وَنُقْطُ سُودٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَنْشِمٌ بِكَسْرِ الشِّينِ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ
بِمَكَّةَ عَطَّارَةً وَكَانَتْ خُزَاعَةُ وَجُرْهُمٌ إِذَا أَرَادُوا الْقِتَالَ يَتَطَيَّبُونَ مِنْ
طِيبِهَا وَكَانُوا إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ كَرَّتِ الْقَتْلَى فِيمَا بَيْنَهُمْ فَكَانَ يُقَالُ
أَشَأَمُ مِنْ عِطْرِ مَنْشِمٍ فَصَارَ مَثَلًا قَالَ زُهَيْرٌ

تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَ مَا تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ

وَيُقَالُ هُوَ حَبُّ لُبْنَانَ **نظم** نَظَمْتُ اللُّؤْلُؤَ
أَيْ جَمَعْتُهُ فِي السِّلْكِ وَالنِّظْمُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ نَظَمْتُ الشِّعْرَ وَنَظَّمْتُهُ
وَالنِّظَامُ الْخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ بِهِ اللُّؤْلُؤُ وَنَظْمٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَهُوَ فِي
الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَالِانْتِظَامُ الِاتِّسَاقُ وَطَعَنَهُ فَانْتَظَمَهُ أَيْ أَخْلَلَهُ
وَالنِّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ كُتَيْبَانِ مَنْظُومَانِ مِنْ جَانِبَيْ طُبَيَّتِهِ
طَوِيلَتَانِ وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ أَيْ صَارَ فِي بَطْنِهَا بَيْضٌ

بعم النِّعْمَةُ الْيَدُ وَالصَّنِيعَةُ وَالْمِنَّةُ
وَمَا أَبْعَمَ بِهِ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ النُّعْمَى فَإِنْ فُتِحَتِ النُّونُ مَدَدْتَ فَقُلْتَ
النَّعْمَاءُ وَالنِّعْمُ مِثْلُهُ وَفُلَانٌ وَاسِعُ النِّعْمَةِ أَيْ وَاسِعُ الْمَالِ وَقَوْلُهُمْ
إِنْ فَعَلْتَ ذَاكَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ يُرِيدُونَ وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةُ وَالتَّاءُ ثَابِتَةٌ
فِي الْوَقْفِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

أَوْ حُرَّةٍ عَيْطَلٍ نَجْلَاءَ مُجْفِرَةٍ دَعَائِمُ الزُّورِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ الْبَلَدِ

وَنِعْمَ وَبِئْسَ فِعْلَانِ مَاضِيَانِ لَا يَتَصَرَّفَانِ تَصَرُّفَ سَائِرِ
الْأَفْعَالِ لِأَنَّهُمَا اسْتُعْمِلَا لِلْحَالِ بِمَعْنَى الْمَاضِي فَنِعْمَ مَدْحٌ وَبِئْسَ
ذَمٌّ وَفِيهِمَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ نِعْمَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ تَقُولُ نِعِمَ
فَتُتْبِعُ الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ ثُمَّ تَطْرَحُ الْكَسْرَةَ الثَّانِيَةَ فَتَقُولُ نِعْمَ
بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَلَكَ أَنْ تَطْرَحَ الْكَسْرَةَ مِنَ الثَّانِي

Copyright © King Saud University